

مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" ترفض تجديد اعتماد مراكز لم تلتزم بمعايير الرخصة

المؤسسة تقيّم أداء المراكز لضمان حصول المتدربين على أقصى استفادة ممكنة

4سبتمبر 2005

رفضت "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" وهي الجهة المعنية بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" في منطقة الخليج، مؤخراً تجديد اعتماد عدد من المراكز المعتمدة في المنطقة بسبب إخفاقها في تطبيق معايير الجودة الدولية الموحدة للرخصة.

وتقوم المؤسسة بتقييم أداء المراكز بشكل دوري للتأكد من المستويات المتبعة في توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" بهدف ضمان حصول المتدربين على أقصى استفادة ممكنة كما أنها أوصت المراكز المعتمدة بضرورة الالتزام بالمعايير الواجب تطبيقها للارتقاء بجودة التدريب على الرخصة والمساهمة في رفع معدلات النجاح في الامتحانات الرسمية للشهادة.

وقد أظهرت دراسة تحليلية أجرتها المؤسسة مؤخراً على المراكز المعتمدة في منطقة الخليج أن نتائج الامتحانات في بعض المراكز أقل من المعدل المقبول في حين ارتقت نتائج المراكز الأخرى فوق هذا المعدل، الأمر الذي يشدد على أهمية كفاءة المدربين وجودة حصة التدريب. كما تشدد المعايير الدولية لشهادة الرخصة على ضرورة الالتزام بالحد الأدنى من ساعات التدريب البالغة ستون ساعة واستخدام مواد التدريب المعتمدة والسماح للطلاب بالتدرب على بيئة الإمتحان قبل أداءه بشكل رسمي.

وقال جميل عزو، مدير عام مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي": "نصر في المؤسسة على حماية مصداقية الرخصة وفرض الالتزام بالمعايير لضمان حصول المتدربين على أقصى استفادة ممكنة. وبفضل منهجنا ومقاييسنا الموحدة المتبعة حول العالم، تم اعتماد الرخصة من قبل مؤسسات أكاديمية إلى جانب القطاعين العام والخاص في أكثر من 140 دولة. وتلعب مراكز الامتحان المعتمدة من قبلنا دوراً كبيراً في دعم المصداقية ودفع عجلة النمو الذي يشهده برامج الرخصة. وسنستمر بسحب اعتماد أي مركز يخفق في تطبيق معاييرنا الموحدة."

وتولي المؤسسة أهمية كبيرة لكفاءة المدربين، حيث تفرض على المراكز المعتمدة حصول كافة مدربيها على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" وإنهاء مدرب واحد على الأقل متطلبات شهادة "المدرّب المحترف (CTP)" وتم تطوير برنامج هذه الشهادة الخاصة بالمدربين من قبل مؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر". كما أطلقته مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" في المنطقة مطلع العام الحالي، بهدف نشر أفضل الممارسات التدريبية على الرخصة عبر شبكة مراكزها المعتمدة والتي يزيد عددها عن 750 مركزاً في دول الخليج .

وبالرغم من أن الاختبار الإلكتروني المعتمد من قبل المؤسسة يعتمد على المهارات العملية للممتحن بما يمنع أي عمليات تلاعب، يقوم مراقبون من قبلها بمراقبة جميع جلسات الامتحانات في المراكز ويتم اتخاذ إجراءات صارمة بحق المراكز التي لا تلتزم بالمعايير التي تفرضها المؤسسة. ومنذ بداية العام الحالي، هذا وقد فقد حوالي خمسة عشر مركزاً اعتماده بسبب عدم التقيد بالمعايير الدولية لبرنامج الرخصة.

وأضاف عزو: "تتبع مؤسستنا مقاييس صارمة عند اعتماد المراكز التي ستوفر التدريب والامتحان على شهادة الرخصة إلى جانب عمليات تدقيق مستمرة لأداء المراكز المعتمدة، الأمر الذي يكفل تعزيز مصداقية وجودة عمليات التدريب والامتحان على الرخصة فيها ويضمن تحقيق المتدربين لمعدلات نجاح عالية."